الأهرام

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٠ مايـــو ١٩٩٦

يلتسين يكشف عن مؤامرة لاغتياله فى الشيشان

المقاومة تؤكد عدم جدوى المفاوضات قبل الانتخابات الروسية

موسكو - من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء: اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين أن المقاتلين الشيشان خططوا لاغتياله اثناء زيارته المقررة للشيشان، وبالرغم من ذلك يصر على القيام بالزيارة قبل موعد انتخابات الرئاسة في ١٦ يونيو القادم لانه لابد للسلام ان يحل هناك.

وقال يلتسين خلال زيارته لسيبيريا في اطار حملته الانتخابية أن الكرملين علم بالمؤامرة لقتله في الشيشان، ولكنه لم يعط بداية تفاصيل سوى قوله إن المتشددين على المقاومة ابلغوه بذلك، وذكرت وكالة «رويتر» أن قراره بزيارة الشيشان يعكس قلقه من تاثير مشكلتها على فرصة فوزه في الانتخابات المقبلة بسبب السخط الشعبي على حكومته لكثرة عدد القتلى والجرحى الروس في المحاولات المستمرة لقمع مسيرة الاستقلال التي يقوم بها القادة الشيشان، واضافت الوكالة أن يلتسين يحاول إقناع الناخبين باستعداده للمخاطرة بحياته من أجل صالح روسيا من خلال إبراز أخطار زيارته لمنطقة حرب قتل فيها أكثر من ٣٠ الف شخص وتعرض ٦٠٠ الف آخرين للتشريد.

وقال يلتسين إنه يأمل في أن يجلس على مائدة التفاوض ممثلو حكومة الشيشان والمقاومة والمعارضة لحل المعضلة الشيشانية، وزعم أن الوضع في الشيشان أخذ في العودة إلى حالته الطبيعية وأن الانفصاليين يتقلصون خطوة بعد أخرى.

وقد صرح مولودي اوديجوف ممثل المقاومة الشيشانية بأن استمرار العمليات العسكرية الضارية من جانب القوات الروسية في الشيشان لا تتيح الفرصة أمام الزعيم الشيشاني سليم يانديربايف لاتخاذ قرار حاسم حول المباحثات مع موسكو، وأكد أن هذا لا ينسجم مع ما يصرح به قادة الحكومة الروسية برغبتها في تسوية سلمية للنزاع.

وقال اوديجوف إن الاتصالات مع موسكو قبل معرفة نتائج الانتخابات الروسية، قد تكون غير مفيدة وأن ممثلي المقاومة ابلغوا ممثل منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في الشيشان بأن جدوى المباحثات ستتوقف على صدق تحركات موسكو صوب التسوية السلمية.

وفي باريس ذكرت مجلة «لكسبريس» الفرنسية أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سيتدخل شخصياً لدى صندوق النقد الدولي ليوافق على طلب يلتسين منحه قرضاً قيمته تسعة مليارات دولار.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية